وكذا وقع ذلك لعبد بن حميد ايضا روى عن مسلم ابن ابراهيم وروى
عنه هشام فشيخه هشام بن عروة وهو من اقرانه والراوى عنه هشام
ابن ابى عبد الله الدستوائى ومنها ابن جريج وروى عن هشام وروى عنه
هشام فالاعلى ابن عروة والادنى ابن يوسف الصنعانى ومنها الحكم بن
عتيبة يروى عن ابن ابى ليلى وعن ابن ابى ليلى فالاعلى عبد الرحمن والادنى
محمد بن عبد الرحمن المذكور وامثلته كثيرة ومن المهم فى هذا الفن معرفة
الاسماء المجردة وقد جمعها جماعة من الائمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن
سعد فى الطبقات وابن ابى خيثمة والبخارى فى تاريخهما وابن ابى حاتم
فى الجرح والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلى وابن حبان وابن شاهين
ومنهم من افرد المجروحين كابن عدى وابن حبان ايضا ومنهم من
تقيد بكتاب مخصوص كرجال البخارى لابى نصر الكلاباذى ورجال مسلم
لابى بكر بن منجويه ورجالهما معا لابى الفضل ابن طاهر ورجال ابى داود لابى
على الجيانى وابو داود وكذا رجال الترمذى ورجال النسائى لجماعة من المغاربة و
رجال الستة الصحيحين وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه لعبد
الغنى المقدسى فى كتاب الكمال ثم هذبه المزى فى تهذيب الكمال وقد لخصته
وزدت اشياء كثيرة وسميته تهذيب التهذيب وجاء مع ما اشتمل
عليه من الزيادة قدر ثلث الاصل ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المفردة وقد
صنف فيه الحافظ ابو بكر احمد بن هارون البرديجى فذكر اشياء تعقبوا عليه
عليه بعضها من ذلك قوله صغدى بن سنان احد الضعفاء وهو بضم المهملة وقد
تبدل سينا مهملة وسكون الغين المعجمة بعدها دال مهملة ثم ياء كياء
النسبة وهو اسم علم بلفظ النسبة وليس هو فردا ففى الجرح والتعديل لابن
ابى حاتم صغدى الكوفى وثقه ابن معين وفرق بينه وبين الذى قبله فضعفه
وفى تاريخ العقيلى صغدى بن عبد الله يروى عن قتادة قال العقيلى حديثه غير

غير محفوظ انتهى واظنه هو الذى ذكره ابن ابى حاتم واما كون العقيلى
ذكره فى الضعفاء فانما هو للحديث الذى ذكره وليست الآفة منه بل هى من الراوى
عنه عنبسة بن عبد الرحمن والله اعلم ومن ذلك سندر بالمهملة والنون بوزن
جعفر وهو مولى زنباع الجذامى له صحبة ورواية المشهور انه يكنى ابا عبد الله
وهو اسم فرد لم يتسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر ابو موسى فى الذيل على معرفة
الصحابة لابن منده سندر ابو الاسود وروى له حديثا وتعقب عليه ذلك
فانه هو الذى ذكره ابن منده وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزى
فى الصحابة الذين نزلوا مصر فى ترجمة سندر مولى زنباع وقد حررت ذلك
فى كتابى فى الصحابة وكذا معرفة الكنى المجردة والالقاب وهى تارة تكون بلفظ
الاسم وتارة تكون بلفظ الكنية وتقع نسبة الى عاهة او حرفة وكذا الانساب
وهى تارة تقع الى القبائل وهو فى المتقدمين الكثير بالنسبة الى المتاخرين وتارة
الى الاوطان وهذا فى المتاخرين اكثر بالنسبة الى المتقدمين والنسبة الى
الوطن اعم من ان يكون بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة وتقع الى الصنائع
كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء وقد يقع
الانساب القابا كخالد بن مخلد القطوانى كان كوفيا ويلقب القطوانى
وكان يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة اسباب ذلك اى الالقاب و
معرفة الموالى من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام لان كل
ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه
ومعرفة الاخوة والاخوات وقد صنف فيه القدماء كعلى بن المدينى ومن
المهم ايضا معرفة اداب الشيخ والطالب ويشتركان فى تصحيح النية
والتطهر من اغراض الدنيا وتحسين الخلق وينفرد الشيخ بان يسمع اذا
احتيج اليه ولا يحدث ببلد فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد
لنية فاسدة وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قائما ولا

Copyright © King Saud University